¹وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. ²وَحَدَّتْ لَمَّا قَرَعُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ، ازْجِعُوا اسْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ³فَقَالَ لَهُ يَهُودَا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ. ⁴إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَحَاتًا مَعَنَا تَنْزِلُ وَتَسْتَرِي لَكَ طَعَامًا. ⁵وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا تَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونَ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ. ⁶فَقَالَ إِسْرَائِيلُ، لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَحْبِرْتُمْ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَحًا أَيْضًا. ⁷فَقَالُوا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا، هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ. هَلْ لَكُمْ أَحٌ. فَاحْبِرْتَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ انزِلُوا بِأَحْيَاكُمْ. ⁸وَقَالَ يَهُودَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ، أُرْسِلِ الْعُلَامَ مَعِي لِتَقُومَ وَتَذْهَبَ وَتَحْيَا وَلَا تَمُوتَ، تَحْنُ وَأَنْتِ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. ⁹أَنَا أَصْمْتُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْفِقُهُ قُدَّامَكَ أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْيَامِ. ¹⁰لَأَنَّنَا لَوْ لَمْ نَتَّوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ. ¹¹فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ، إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا، خُذُوا مِنْ أَفْعَرِ جَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ التَّلْسَانِ وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ وَكَثِيرًا مِنَ الْوَلَدْنَاءِ وَفُسْتُفًا وَلُورًا. ¹²وَخُذُوا فِصَّةَ أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِصَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوهَا فِي أَيَادِيكُمْ. لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. ¹³وَخُذُوا أَحَاكُمْ وَوُومُوا ازْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. ¹⁴وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطَلِّقَ لَكُمْ أَحَاكُمْ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُهُمْ. ¹⁵فَأَخَذَ الرَّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخَذُوا صِغْفَ الْفِصَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَتَرَلُوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ¹⁶فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ، أَدْخِلِ الرَّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَادْبِخْ دَبِيحَةً وَهَبِيئِي، لِأَنَّ الرَّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِي عِنْدَ الظَّهْرِ. ¹⁷فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الرَّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا، لِسَبَبِ الْفِصَّةِ الَّتِي رَجَعْتَ أَوْلًا فِي عِدَالِنَا تَحْنُ قَدْ أَدْخَلْنَا لِيَهْجَمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَتَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَحَمِيرًا. ¹⁹فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ. ²⁰وَقَالُوا، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنَّنَا قَدْ تَرَلْنَا أَوْلًا لِتَسْتَرِي طَعَامًا. ²¹وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالِنَا، وَإِذَا فِصَّةٌ كُلُّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ. فِصَّتْنَا بِوَرْنِهَا. فَخُذْ رَدْدَهَا فِي أَيَادِينَا. ²²وَأْتَرَلْنَا

فَصَّهْ أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِتَسْتَرِي طَعَامًا. لَا تَعْلَمُ مَنْ وَصَعَ
فِصَّتَنَا فِي عَدَالَتِنَا.²³ فَقَالَ، سَلَامٌ لَكُمْ. لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ
وَالِهُ أَيْبِكُمْ أَعْطَاكُمْ كَثْرًا فِي عَدَالَتِكُمْ. فَصَنَّتْكُمْ وَصَلَّتْ
إِلَيْكُمْ. ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ سَمْعُونَ.²⁴ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
إِلَى بَيْتِ يُوْسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَتَغَسَّلُوا أَرْجُلَهُمْ،
وَأَعْطَى عَلَيْهِمْ لِيَجْمِرَهُمْ.²⁵ وَهَيَّبُوا الْهَدِيَّةَ إِلَيْهِ أَنْ يَجِيءَ
يُوْسُفُ عِنْدَ الظَّهْرِ. لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ
طَعَامًا.²⁶ فَلَمَّا جَاءَ يُوْسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ
الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى
الْأَرْضِ.²⁷ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ، أَسَالِمُ أَبُوكُمْ
السَّخِجَ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ. أَحْيَى هُوَ بَعْدُ؟²⁸ فَقَالُوا، عَيْدَكَ
أَبُونَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا.²⁹ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ
وَتَطَرَّ بِبَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ، أَهَذَا أَحُوكُمْ الصَّغِيرُ
الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ، اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا
ابْنِي.³⁰ وَاسْتَعْجَلَ يُوْسُفُ لِأَنَّ أَحْسَاءَهُ حَثَّتْ إِلَى أَخِيهِ
وَطَلَبَتْ مَكَانًا لِيَبْكِي. فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَبَكَى هُنَاكَ.³¹ ثُمَّ
غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ، وَقَالَ، قَدِّمُوا طَعَامًا.³² فَقَدِّمُوا
لَهُ وَخَدَّهُ وَلَهُمْ وَخَدَّهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْآكِلِينَ عِنْدَهُ
وَخَدَّهُمْ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ
الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ. فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ،
الْيَكْرُ يَحْسَبُ بِكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ يَحْسَبُ بِصِغْرِهِ. فَبَهَتَ
الرَّجُلُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ.³⁴ وَرَفَعَ حِصَصًا مِنْ قُدَّامِهِ
إِلَيْهِمْ. فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ
حَمْسَةَ أَصْعَافٍ. وَسَرَّبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.